

إشارة

الموت البطيء

twitter@falarbash \_ email\_ abaharf@hotmail.com

فهد الأريش

هناك ما يسمى بالمعيار العالمي للسلامة الغذائية (ISO 22000) وهو تطبيق ما يلزم من إجراءات وممارسات للحفاظ على سلامة الغذاء وجوبته خلال جميع مراحل الإنتاج والتصنيع والتخزين والتوزيع والتحصير، وللتأكد من أن الغذاء لا يسبب ضرراً للإنسان المستهلك، فهناك شروط عديدة وضعت من قبل خبراء عالميين في هذا المجال لحماية البشر من الغش أو الإصابة بالتسمم وهي عبارة عن مؤسسة عالمية موقّعة في جنيف تأسست في عام 1942. تعد السلامة الغذائية من الأولويات الصحية العامة، ذلك أن ملايين الناس يصابون بالأمراض حيث أن هناك أكثر من 200 مرض منتشر عن طريق الأغذية والكثير منهم يموتون نتيجة تناول أغذية غير آمنة.

وتقول منظمة الصحة العالمية إنه تم توثيق فاشيات خطيرة من فاشيات الأمراض المنقولة بالأغذية في جميع القارات في السنوات العشر الماضية، كما تشهد بلدان عديدة ارتفاعاً كبيراً في معدلات الأمراض ذات الصلة بالأغذية.

ومن الشواغل الرئيسية المرتبطة بالسلامة الغذائية ما يلي:

- انتشار الأخطار الميكروبيولوجية (بما في ذلك جراثيم مثل السلمونيلا أو الإشريكية القولونية).
  - المواد الكيميائية الملوثة للأغذية.
- في مقالي هذه سأحدث عن مدى خطورة بعض المطاعم المنتشرة في أنحاء الكويت على حياتنا و حياة أبنائنا الذين أصبحوا تحت رحمة بعض من تلك الشركات

المطاعم ترتبت عليه وجود ما يقارب 10,000 مطعم في الكويت. ومن الجهة الأخرى هناك ما يقارب 500 موظف في البلدية قسم الرقابة موزعين على كل محافظات الكويت. لنتوقف هنا لحظة، هل يعقل أن يكون هناك رقابة على هذه المطاعم بشكل دوري بهذا العدد القليل من الموظفين مقارنة بالعدد الهائل من المطاعم؟

المشكلة أصبحت ليست سوء الرقابة أو قلة عدد الموظفين في البلدية وإنما المشكلة تنصب في ضعف قانون منح الرخص التجارية لمزاولة نشاط المطاعم أو التجهيزات

الغذائية من قبل وزارة التجارة ووزارة الصحة. فمن الواجب أن يتم وضع لوائح وقوانين صارمة لكل شخص يرغب في مزاولة مثل هذا النشاط وأهله الحصول على شهادة (ISO 22000) بحيث تكون الرقابة من قبل مسؤولي البلدية مبنية على أسس ومعايير عالية يحاسب عليها أصحاب هذا النشاط. أما في الوقت الحالي فتقوم البلدية بمجهود شخصي بالتفتيش على تلك المطاعم

بشكل عشوائي والبحث عن المواد غير الصالحة أو المنتهية وكذلك التفتيش على النظافة بطريقة مبنية على التقييم الشخصي للمفتش فهو يقيم مدى نظافة المكان حسب ما يراه في ذلك الحين.

إنها فعلاً مصيبة وكارثة لاستمرار مثل هذه الأنشطة التجارية دون اتباع انظمه لتقديم وجبات سليمة للمستهلكين. وحتى ان لم يكون هناك حالات تسمم، فما نوع المواد الغذائية التي تستخدم في تحضير الوجبات الغذائية؟ وما نوع اللحوم، الأجبان، البهارات الخ. والأهم من ذلك، كيف وأين يتم تخزين هذه المواد الغذائية؟

الغذائية التي باتت جزءاً من حياتهم اليومية ياكلون منها ليلاً نهاراً.

سأبدأ بذكر بعض المعلومات الفنية التي نص عليها المعيار العالمي للسلامة الغذائية (ISO 22000) لكي يتم تقديم طعام سليم خال من أي ميكروبات أو بكتيريا قد تسبب التسمم للمستهلك بهدف أن يستوعب القارئ صعوبة اقتحام مجال الأغذية التي تعتبر مسؤولية جسيمة قد لا يدرك هذه الحقيقة الكثيرون ومدى خطورتها على حياتنا جميعاً:

1- يجب حفظ الطعام المجمد بدرجة حرارة 17م° بالسالب فما فوق لتصبح البكتيريا غير نشطة والتحكم بعدم تكاثرها.

2- تحفظ الأغذية حسب نوعها إما أقل من درجة 4م° أو أعلى من 60م° عند طهيها حيث إن النطاق الحراري المثالي والذي يعتبر أشد خطورة لنمو وتكاثر البكتيريا من 16م°: 32م°.

3- بسبب وجود بكتيريا مختلفة في اللحوم (الدجاج واللحم) فإنه من الضروري جدا عدم استخدام نفس الأدوات مثلا السكين بتقطيع اللحم ومن ثم استخدام نفس السكين للدجاج حيث ان استخدام نفس الأدوات سيخلق نوع بكتيريا ثالثا ويسبب اخطر أنواع التسمم.

4- يجب استخدام درجات الحرارة الكافية لطهي الطعام مثل استخدام درجة 71م° لطهي لحوم البقر، 82م° لطهي الدجاج و77م° لطهي السمك والبيض حتى درجة الصلابة لكل من البيض والصفار.

إن سهولة الحصول على الرخصة التجارية لنشاط

waha2waha@hotmail.com

الحرف 29

ذعار الرشدي



لم أكن في حياتي متعصبا لأي نوع من الانتماءات، وأرفض العصبية بمفهومها الخاص والعام، فلا للقبلية ولا كبيرة للطائفية ولا قبلهما كبيرة جدا للعصبية العرقية أو القومية، فالعدل برائي لا يستقيم بداخل أي منا ما لم يتخلص من عصبية، أيا كانت، وبطبيعة الحال لم أكن يوما متعصبا رياضيا رغم انني «قدساوي عتيق»، حتى وطنيتي في تشجيع الأزرق لا يمكن جردها إذا ما قلت انني أفضل أن يخسر منتخب بلادي بـ «لعب جميل» على أن يفوز بـ «الحظ» و«القوترة» واللعب غير المقنع، بطبيعة الحال أفرح، بل أطير فرحاً، لفوزه حتى ولو كان بالحظ، ولكن ما حصل للمنتخب الكويتي في مباراته مع المنتخب اللبناني الشقيق وخسارته تستدعي (وقبلها مباريات أخرى وأداءات أخرى

متواضعة) إقالة كل من له يد في الرياضة سواء الهيئة أو الاتحاد، الأمر بالنسبة لي هنا، لا يعني شخصا بأعينهم، بل على الجميع ان يرحل، ولا أقصد القيادات فقط، بل كل من له علاقة مباشرة او شبه مباشرة بالمنتخب، الأمر لم يعد يحتمل أنصاف الحلول أو الترضيات، فلا يعقل أن تكون بمسعى لتطور الرياضة وإعادة علو كعب الرياضة الكويتية وهناك حرب خفية وأخرى معلنة بين الاتحاد والهيئة، فليس من المنطق أن يدخل الاتحاد الكويتي لكرة القدم مباراته مع المنتخب اللبناني الشقيق والهيئة العامة للرياضة تحارب الاتحاد لمجرد خلاف سياسي أو ان «فلان ما يحب فلان»، فلا يعقل ان نرمي بمنتخبنا و«سمعته الوطنية» في خضم مباريات تصفيات آسيوية و«الهيئة» تحاربه من الداخل، هنا أكرر: لست مع

أحد ضد أحد، ولكنني مع المنطق الذي لا تستقيم بغير وجوده الأمور، والمنطق يقول لا بد ان يرحل الجميع وتبدأ مرحلة بناء جديدة في الرياضة الكويتية.

إن مباراة الكويت ولبنان لم تكن بين منتخبي لبنان والكويت، بل بين «الهيئة» و«الاتحاد» وكانت نتيجتها خسارة.. الاتحاد.. المنتخب.. وبالتالي خسارة الكويت.

● توضيح الواضح: أقسم بالله لو كنا في بلد يطبق القانون كما هو، لقامت الحكومة بإقالة كل شخص «يادوم» في مبنية «الهيئة» و«الاتحاد» بتهمة الإضرار بسبعة البلاد، وبالنهاية الفوز اللبناني كان مستحقا، ولكن، خسارة المنتخب الذي يواجه حريا داخلية لم تكن مستحقة، بل لم يكن لها أي داع أصلا.



مبالاة الآباء.

وهناك اناس يهتمون ببطونهم أكثر من عقولهم، فهو على استعداد ليأكل بالمطعم وينفق عشرات الدنانير، وإذا قلت له اشتر كتابا يفيد عقلك ويسعد 5 دنائير استكثر المبلغ كثيرا، مع أن الكتاب يبقى مفعوله لعشرات السنين، على عكس الأكل بالمطاعم. يقول العقاد: «لست أهوى القراءة لأكتب، ولا أهوى القراءة لآزاد عمرا في تقدير الحساب، إنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة، وحياة واحدة لا تكفيني، والقراءة هي التي تعطيني أكثر من حياة، لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق». وهل تعلمون أن الجاحظ مات تحت ركام كتبه التي سقطت عليه. وبيبي أن نشير إلى كتاب «اقرأ» لمؤلفه د.ساجد العبدلي، وهو كتب يستحق القراءة، ويرشدك إلى كيفية أن تجعل القراءة جزءاً من حياتك، وهو إضافة للمكتبة العربية.

قرطاس» ومن قبلها «مكتبة الربيعان»، وغيرها كثر، ويبقى السؤال المهم: لم لا نقرأ؟ وكما يقول المثل «فاقد الشيء لا يعطيه» وتقول الحكمة الصينية: «في الكتب بيوت من ذهب»، فإن الكثير من الناس في العالم العربي تحديدا يجهلون أهمية وفوائد القراءة، خاصة للأطفال، والقراءة بالنسبة للأطفال تعتبر المفتاح المهم لتعلم باقي العلوم المختلفة، حيث إن الطفل دون أن يتقن القراءة لا يستطيع أن يتقدم في باقي العلوم، وهنا يأتي دور الأباء بالجلوس مع أبنائهم ومساعدتهم على القراءة، وقراءة القصص لهم، وتحبيب القراءة لهم كذلك، ويجب على الآباء أن يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، بحيث يقرأون بعض الكتب أمامهم، ووضع المكتبة في مكان بارز في المنزل ويقول الكاتب ماركوس: «بيت بلا كتب كجسد بلا روح».. وللعلم فإن المسؤولية تقع على عاتق الأمهات بسبب عدم

@akandary

عبد العزيز الكندري

وجهة نظر



امرأة مغمورة، تواجه صعوبة في إيجاد قوت يومها، فتقوم بتأليف مجموعة كتب قصصية باسم «هاري بوتز» فتصبح من أثرى أثرياء بريطانيا، بل وأصبحت أثرى من ملكة بريطانيا نفسها. وكتاب آخر ألف مجموعة روايات «داون براون» فأصبح من أثرياء العالم نتيجة تفرغه للكتابة والتأليف، وفي عالمنا العربي فإن الكاتب يشحذ من دور النشر لطباعة كتابه نتيجة أن المجتمع غير قارئ.

وليس بجديد في العالم العربي ان نقول إن هناك فجوة كبيرة بين الإنسان والكتاب والقراءة، وهذا أمر واضح للعيان، الطفل لم ير والده يقرأ، المدرسة لا تعود الطفل على البحث والقراءة وإنما تتبع أسلوب التلقين، البيئة عموماً لا تشجع على القراءة، حتى ان دور النشر تشتكي من قلة مريديها وبعضها أغلق أبوابه وقام بتصفية الكتب مثل «دار

لم لا نقرأ؟

هل تعتقدون بأن مطعم لا يتجاوز مساحته 60 مترا لديه الإمكانية بالحصول على مخزن مبني على المعايير العالية؟ ام سيقوم بتخزين تلك المواد في منزل او مكان ملوث بالميكروبات والجراثيم ومن ثم يتم استخدام تلك المواد الغذائية وتقديمها للمستهلك؟ لنفترض أن هناك حالة تسمم لا سمح الله لعدد 700 شخص في حفل عشاء أو أي مناسبة كانت؟ هل لدينا الإمكانية لإسعاف هذا العدد من المصابين بالتسمم؟ ستكون كارثة وخسائر بشرية كبيرة بسبب الإهمال المتعمد وغياب الذمة والضمير من قبل احد اصحاب المطاعم أو احدى شركات التجهيزات الغذائية والنتيجة فقدان أرواح بريئة قد يكون أنا، أنت او اقرب الناس لنا، فنحن جميعا معرضون للتسمم في أي لحظة من بعض المطاعم او شركات التجهيزات الغذائية بسبب فقدانها عنصر تطبيق السلامة الغذائية العالية أثناء تحضير وتجهيز الطعام مع الأسف أن حياتنا وأرواحنا أصبحت مهددة بسبب الإهمال والغش من قبل هؤلاء الأشخاص عديمي الذمة والضمير، مهمم الأول تحقيق الأرباح بعيدا عن الإخلاص والأمانة في عملهم. والمصيبة الكبرى أن هناك من يقوم باستبدال التواريخ المنتهية ووضع تواريخ جديدة حتى لا يتم كشفه من قبل مفتشي البلدية. ومن جهة أخرى أصبحنا ضحية إغفال وضع قوانين ولوائح خاص بحماية المستهلك معرضين حياتنا للمخاطر الصحية باكل هذه السموم التي تقتحم أعضائنا والتي نجعل مدى خطورتها على صحتنا. نحن نموت كل يوم موتا بطيئا فهل من منقذ؟

sbe777@hotmail.com

سالم إبراهيم صالح السبيعي



محمد الفايز + غنام الديكان + شادي الخليج = إبداع

أجمل عبيدة حصلت عليها في ثاني أيام العيد وامتدت لثالثه هي سهرة غنائية من «تلفزيون الوطن» كانت لعمالقة الفن في الكويت، الشاعر محمد الفايز، يرحمه الله، والبدع النجول الموسيقار غنام الديكان، وصوت الصمود المطرب الفنان شادي الخليج، أطال الله في أعمارهما. إن اجتماع عمالقة الفن لا يفرز إلا فنا عملاقا، وإبداع أصيلا، إنه «أوبريت منكرات بحار» كلمات صعبة للفايز، طوعها الديكان، وشد عليها أوتار الكمان، وفرش عليها صوت العنديل يشدو بها «شادي»، كلما قلت: هذا البيت جميل، وجدت ذاك الشطر أجمل، تدفق الإبداع، من كلمات ولحن وصوت، وإخراج تلفزيوني، لست بشاعر، ولا فنان، ولكن ي نابيع التدوق والإحساس الفني، تفجرت في سمعي وبصري فجأة، شعرت بها تنفض حجرات قلبي، وتزيد في دقاته، كلما سمعت كلمات تراثية ومسميات بحرية مثل «الهير» وقلق المحار وغيرها، تذكرت كفاح آبائي وأجدادي وأهل الكويت وحياتهم الشاقة، وتذكرت انني رايت سفنهم المختلفة وأدوات عملهم وفرشهم، وسمعت من السننهم صنوف الشقاء والأهوال في معيشتهم، وسألتهم وسمعت الجواب، ورأيت الدليل والآثار، وفهمت المعاني، ولكن كيف بأبنائي والأجيال القادمة، بالنسبة لهم ستصبح قصص ألف ليلة وليلة، يقول الاوبريت: «ها نحن عدنا ننشد الهولو على ظهر السفينة، ها نحن عدنا، عدنا للمدينة ها نحن عدنا يا كويت لشواطيك الأميئة» هذا الجزء فقط، قصة وحده، أنا على يقين بأن الشاعر والمحن والمطرب عاشوا مع البحارة على ظهر السفينة بتقمص شخصياتهم وأدوارهم (إن إنشاد الهولو يبدأ بمغادرة الوطن ثم «يعاد» الإنشاد عند العودة) تستشف من اللحن وأصوات الآلات الموسيقية والكورال فرحة العودة، وبيشرك الشادي بالعودة بعذوبة صوته وقوة بأسه ورقة شعوره وإحساسه، ثم يشرق صوت الكوران سناء الخراز الذي ينساب رقة ونعومة كخيوط الذهب في البشت الأسود، العمل متكامل جدا ولن أنسى رمز الإبداع في الكويت مخرج الأوبريت الوزير السابق محمد السنغوسي ومساعدته احمد البقشي وسليمان الخراز والموسيقار سعيد البنا، وطالبة المدارس وموجهيهم، الكل أبداع، سيكون هذا الاوبريت علامة في تاريخ الفن الكويتي سنذكره جيلا بعد جيل. سيسأل القارئ لماذا اخترت هذا الموضوع للكتابة فيه بعد مرور أكثر من ربع قرن؟ القارئ على حق والسبب:

● أن العمل الجيد كالعطر أو الطيب يزداد طيبا وفوحا كلما مر عليه الوقت، لذلك يجب علينا كمستمعين أن نبدي إعجابنا فعليا، ونكافي من يرتقي بذوقنا الفني ويحترمه، إن الفنان كتلة من الإحساس المرهف، كلمة حلوة تشجعه، وتكون له وقودا لإنتاج أفضل، لذلك نرجو المعذرة على التأخير.

● أقترح على رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ - والراعي - شركة VIVA للاتصالات أن ينتقوا من هذا الاوبريت مقاطع وكوبليهاات وبنفس اللحن تكون صيحات رياضية تهز الاستاد الرياضي مثل (ها نحن عدنا ننشد الهولو)، (يمشي على الدانة «الأزرق»).

وأخيرا رحم الله الشهيد محمد الفايز، وشكرا يا أبا خالد، وشكرا يا أبو علي المرفح وأطال الله في أعماركما و بانتظار إبداعاتكما.

أخلص التعازي والمواساة للكويت عامة وأسرة المنصور العرفج خاصة بوفاة الفنان القدير منصور المنصور نسال الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان.